غارة إسرائيلية ضد مواقع عسكرية في محيط قصر الأسد

تحالف الولايات المتحدة ينزل جواً قوات في الرقة السورية

ضربة جوية في سوريا

قوات النظام السوري

عواصم – «وكالات»: قالت حملة قوات سوريا الديمقراطية في محافظة الرقة أمس الأربعاء إن «التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انزل جواً قوات أمريكية وقوات سورية متحالفة معها في المحافظة موسعا الحملة على تنظيم داعش».

وقال التحالف المدعوم من الولايات المتحدة في بيان نشر على الإنترنت إن «العملية تهدف إلى السيطرة على منطقة الطبقة الاستراتيجية على ضفة نهر الفرات المقابلة لمناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية وللحد من تقدم القوات الحكومية السورية في هذا الاتجاه».

من جانب آخر قالت تقارير صحافية الأربعاء، وفق ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية، إن طائرات إسرائيلية أغارت على مواقع عسكرية سورية في محيط العاصمة دمشق فجر الأربعاء، بعد ساعات من تعهد بينيامين نتانياهو بمواصلة استهداف قوافل الأسلحة لقائدة حزب الله، ويومين من تهديد وزير الدفاع ليبرمان بقصف الدفاعات السورية إذا تعرضت للطيران الإسرائيلي.

واستهدف الهجوم الذي رفضت تل ابيب التعليق عليه، والتزمت دمشق الصمت حياله، مواقع عسكرية سورية رسمية، وليس مقرات لحزب الله اللبناني او مخازن اسلحة، في رابع غارة يشنها الطيران الإسرائيلي على سوريا في اسبوع واحد.

وجاءت الضربة الجديدة التي استهدفت منصات صواريخ للدفاع الجوي في جبل قاسيون، المنطقة القريبة من دمشق، والتي تؤمن الغطاء الجوي للعاصمة وخاصة للقصر الرئاسي «ودمرت رادارات منصات الصواريخ بالكامل» وفق الإذاعة الإسرائيلية.

وكان السفير السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، اوضح في تصريحات صحافية الجمعة، بعد الغارة الإسرائيلية الأخيرة على مواقع لحزب الله في تدمر، أن سوريا ردت على الطيران الإسرائيلي، في إطار قرار استراتيجي «غير قواعد اللعبة»، مؤكداً بحسب التلفزيون السوري الرسمي أن «إسرائيل ستحسب مليون مرة، عواقب غاراتها قبل أن تقصف مجدداً».

■ النظام السوري يرسل تعزيزات مع تصعيد الهجوم على حماة
■ المرصد: مقتل 33 شخصاً في ضربة جوية قرب الرقة
■ الجيش التركي: مقتل جندي قنصاً بمنطقة حدودية مع سوريا

من جهة أخرى قال مصدر عسكري سوري أمس الأربعاء، إن جيش النظام السوري يرسل تعزيزات لمواجهة هجوم كبير على محافظة حماة، مع تصعيد المعارضين لهجومهم على منطقة مهمة بالنسبة لبشار الأسد.

وبدأ الهجوم الذي يقوده متشددون الثلاثاء، وجاء بعد هجومين كبيرين على العاصمة دمشق، في الأيام القليلة الماضية، مما يظهر التهديد المستمر الذي يشكله المعارضون حتى بعد أن رجحت كفة الأسد عسكرياً في الحرب.

وتشكل المناطق في محافظة حماة التي استهدفت في أحدث هجوم، جزءاً من المنطقة الغربية في سوريا التي أحكم فيها الأسد قبضة محكمة خلال الحرب المستمرة منذ ست سنوات مع مجموعات معارضة تسعى للإطاحة به.

وقال المصدر العسكري إن الجماعات المعارضة حشدت أعداداً كبيرة للهجوم الذي يستهدف بلدات منها صوران على مسافة نحو 20 كيلومتراً شمالي مدينة حماة، وخطاب على مسافة نحو عشر كيلومترات باتجاه الشمال الغربي.

وتابع المصدر العسكري ان المعارك مستمرة في المنطقتين وقال «الآن يتم إرسال تعزيزات».

وتقود الهجوم جبهة تحرير الشام، وهي تحالف من فصائل إسلامية تهيمن عليه جماعة كانت من قبل الفرع الرسمي لتنظيم القاعدة في الحرب الأهلية السورية، ويشارك في الهجوم كذلك قوات تعمل تحت راية الجيش السوري الحر.

وقال أحد قادة قوات الجيش السوري الحر في حديث مع تلفزيون أورينت المؤيد للمعارضة السورية، إن الهجوم الذي بدأ الثلاثاء كان معداً له من قبل.

وقال القائد الذي عرف في المقابلة بانه ملازم في جيش العزة «المعركة الحمد لله معد لها منذ وقت طويل ومجهز لها كافة الإمكانيات حتى نخوض معركة طويلة الأمد».

من ناحية اخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 33 شخصاً لقوا حتفهم في ضربة جوية استهدفت مدرسة تاوي نازحين قرب الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش وان من المعتقد انها من تنفيذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن نشطاء من المرصد احصوا ما لا يقل عن 33 جثة في موقع الضربة الجوية مساء الإثنين، قرب قرية المنصورة غربي الرقة.

من ناحية اخرى قال الجيش التركي امس الأربعاء، إن جنديا تركيا قتل برصاص قناص عبر الحدود السورية في منطقة يسيطر عليها المسلحين الأكراد في شمال غرب سوريا.

وقتل الجندي في إقليم هاتاي الحدودي التركي، وجاء إطلاق النار بعد يومين من إعلان وحدات حماية الشعب الكردية السورية، إن روسيا تقيم قاعدة عسكرية في سوريا على الحدود مع هاتاي وأنها ستساعد في تدريب مقاتليها.

واضاف الجيش التركي في بيان انه رد على إطلاق النار بعد مقتل الجندي.

اجتماعات القمة العربية تبدأ اليوم بالأردن

التحضيرات لاجتماع القمة العربية بالأردن

عمان – «وكالات»: تنطلق صباح اليوم الخميس، في منطقة البحر الميت، غربي العاصمة عمان، أولى الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة للدورة العادية الـ28 للقمة.

وقال المندوب الدائم للأردن لدى جامعة الدول العربية، علي العايد إن بلاده تأمل أن تكون القمة العربية بداية لانطلاق العمل العربي المشترك بما يحقق مصلحة الشعوب العربية.

وأضاف العايد أن «القضية الفلسطينية التي تعتبر أم الأزمات في المنطقة ستكون على رأس الأولويات التي تناقشها القمة العربية»، موضحا أن هناك إجماع لدى الرؤساء العرب على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ولفت العايد إلى أزمات ومشاكل المنطقة ستكون من أولويات القمة خصوصاً الأزمات السورية واليمنية والليبية، إضافة إلى بنود تتعلق بتعزيز العمل العربي المشترك.

ومن المتوقع أن يتضمن الاجتماع الذي يعقده كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي غدا، التحضير لجلسات تخصص لاعتماد مشروع جدول الأعمال ومناقشة بنوده ومشاريع القرارات.

ويجتمع السبت المقبل المندوبين وكبار المسؤولين للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة، في حين تتواصل الاجتماعات التحضيرية الأحد باجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، فيما يجتمع وزراء الخارجية تحضيرا لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

ويبدأ الثلاثاء القادم وصول القادة العرب ورؤساء الوفود إلى العاصمة عمان، للمشاركة باجتماع الجامعة على مستوى القمة الذي سيقام الأربعاء المقبل.

ومن جهته، افتتح وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة محمد المومني، صباح أمس الأربعاء، المركز الإعلامي للقمة العربية واطلع على جاهزيته، وقال إن «عدد التصاريح الممنوحة للإعلاميين لتغطية أعمال القمة العربية بلغت أكثر من 1400 تصريح».

وفي سياق متصل، بدأت الأجهزة الأمنية الأردنية إغلاق الشوارع المؤدية لمنطقة انعقاد القمة العربية في البحر الميت، لإجراء التدقيق على الأفراد والمركبات المتجهة إلى منطقة البحر الميت، وكما أن الإجراءات الأمنية لتأمين منطقة انعقاد القمة العربية تضمنت إغلاق المراكز التجارية الموجودة في المنطقة.

احتجاجات ليلية في مدينة الجم التاريخية بتونس ضد بيع الخمور

تونس – «وكالات»: تشهد مدينة الجم التاريخية في تونس صباح أمس الأربعاء هدوءا حذرا غداة عنف واحتجاجات بسبب إعادة فتح نقطة بيع للخمور في الجهة أثارت غضبا بين صفوف السكان.

وشهدت المدينة، التي تضم أحد أشهر المسارح الرومانية في العالم والواقعة بولاية المهدية الساحلية جنوب شرق العاصمة، احتجاجات ليل الثلاثاء أدت إلى قطع الطرق وحرق الإطارات المطاطية وتعطل حركة سير القطارات المتجهة نحو العاصمة.

وتدخلت الشرطة لوقف الاحتجاجات عبر استخدام الغاز المسيل للدموع كما أوقفت عناصر من بين المحتجين.

ألمانيا تمنح مصر تكنولوجية أمنية جديدة لمراقبة المطارات

السيسي والحريري: الوقوف بوجه الإرهاب ورفض التدخل في شؤون لبنان

السيسي مستقبلا الحريري في قصر الاتحادية

القاهرة – «وكالات»: أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن تقديره لزيارة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لمصر حيث تعد الزيارة الخارجية الأولى منذ توليه المنصب، بما يعكس خصوصية العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد السيسي تطلعه للمضي قدما في تعزيز التعاون بين البلدين في ضوء الزخم الذي تشهده العلاقات عقب زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون لمصر الشهر الماضي، وأشاد بالتوصل إلى توافق بين كافة مكونات الشعب اللبناني، مؤكدا دعم مصر الكامل للاستقرار السياسي في لبنان.

ورحب الرئيس المصري بانعقاد اللجنة المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين والتي ستشهد توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات التعاون المختلفة، وذلك في ضوء حرص الجانبين على الارتقاء بأطر التعاون القائمة لآفاق جديدة بما يحقق مصالح الشعبين.

كما أشار الرئيس المصري إلى اعتزاز مصر بالنموذج اللبناني وحرصها على مساندة ودعم التنوع الذي يميز المجتمع اللبناني بكافة طوائفه ومذاهبه، مؤكدا تأييد مصر الكامل لمواقف الحكومة اللبنانية في إعلاء قيم الاعتدال وتجنب كافة أشكال التوتر والتطرف المذهبي والديني، ورفض مساعي التدخل في شؤونه الداخلية.

وأكد السيسي وقوف مصر ولبنان معا في المعركة المشتركة ضد الإرهاب والفكر المتطرف، منوها إلى ضرورة معالجة جذور الأزمات القائمة في المنطقة بشكل يضمن الحفاظ على وحدة أراضي دولها وسلامتها الإقليمية واستعادة استقرارها بما يصون مصالح ومقدرات شعوبها.

وجدد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعم مصر للبنان في مواجهة تداعيات الأزمة السورية، وحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة اللازمة للبنان لتحمل أعباء استضافة اللاجئين على أراضيه.

من جهته، أعرب الحريري خلال اللقاء عن تقديره لمكانة مصر في العالم العربي، وعمق العلاقات بين البلدين، مشيدا بمواقف مصر الثابتة من لبنان ودعمها لأمنه واستقراره، وأعرب عن تقديره لما حققته مصر، من خلال التفاف الشعب المصري حول قيادته، من تقدم كبير على صعيد تعزيز الاستقرار والأمن، ووضع الاقتصاد على مساره الصحيح، لتعود مصر للاضطلاع بدورها المحوري في العالم العربي والإسلامي.

وأكد الحريري حرص بلاده على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية مع مصر، وزيادة مستوى التبادل التجاري بين البلدين، وتكثيف تبادل الخبرات في مجالات النقل والصحة والتعليم وتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص في كلا البلدين، وبما يلبي تطلعات الشعبين المصري واللبناني.

وأشار رئيس وزراء لبنان إلى حرص لبنان على تعزيز التعاون مع مصر في مواجهة خطر الإرهاب الذي يهدد أمن الدول والمجتمعات في المنطقة والعالم، مؤكدا أهمية دور مصر في هذا الصدد باعتبارها ركيزة أساسية للأمن القومي العربي.

من جانب آخر حصلت ثلاث مطارات مصرية على إمكانيات تكنولوجية أمنية جديدة ليست في مطارات أوروبا في الوقت الحالي، حيث أعلن سيفين كلافوندر من شركة مودي من منطقة «فيبل» بمدينة جوميرسباخ الى تفاصيل هذه الأجهزة الجديدة في المطارات المصرية الثلاثة (مطارات القاهرة والغردقة وشرم الشيخ) وكيفية التعاون بينها في هذا الاطار.

وأوضح كلافوندر في تقرير حصل 24 على نسخة منه، أن هذا النموذج الخاص يعمل اوتوماتيكيا لمراقبة العابرين لمناطق ما وهو ما تستخدمه شركة فالكون للامن منذ عامين تقريبا وهي اكبر شركات الامن في مصر ، وإن مصر سعت للحصول على هذه التكنولوجيا في البحث كثيرا وأخيرا استقرت في طلب ذلك من ألمانيا.

وأضاف المسؤول الألماني أن مصر لم يكن لديها وقت طويل حتى تستطيع استغلال الموسم الجديد ولديها هذه الأجهزة الامنية الحديثة، فقد بدأت بناء هذه الاجهزة في ديسمبر الماضي وحتى نهاية يناير وبداية مارس حتى تكون وافية للشروط الأمنية أمام هيئة الرقابة الدولية.

وذكر كلافوندر أن مشروع الأمن الأساسي مجهز لمراقبة استخدام دخول وعبور الاشخاص في أرضية المطارات ويتناسب مع أكبر درجات الأمان، وعند مدخل الاشخاص العاملين توجد 63 علامة بيومترية ترتبط ببيانات بطاقة الشخص وبصمات أصابعه، وسيتم تنظيم 70 بوابة إضافية بهذه الأجهزة خلال هذا العام، ويمكن عن هذا الطريق مراقبة ما لا يقل عن 20 ألف شخص من العاملين يوميا.